رياض الصالحين)202(" اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك " ح)5131-6131(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الجهاد بفضل الجهاد وعن انس رضي الله عنه قال لانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر. بدر يعني بدر المشهورة في غزوة بدر - 00:00:00

ما بدر هذه؟ بدر هي بئر يقال له ما بدر. بئر يقال لها بدر. انطلق رسول الله اصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر يعني يكونون بجوار الماء. وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الا - 00:00:20

لا شيء حتى اكون انا دونه عن ان اسبقه. فدنى المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة ارضها السماوات والارض يقول لاصحابه. قال يقول امير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه - 00:00:40

رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قول بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فاخرج مني تمرات من من - 00:01:00

قربة فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمرات هذه انها لحياة طويلة. فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل. رضي الله عنها. وآآ عنه قال - 00:01:20

جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن انس جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث رجالا يعلموننا القرآن والسنة. انظروا الى هذا المكر والدهاء. ناس جاءوا الى الرسول وازهروا الطيبة واظهروا الاستقامة - 00:01:40

قالوا يا رسول الله نريد ان نتعلم ديننا نريد ان نتعلم القرآن نريد ان نتعلم السنة. شف انظر الى مكرهم عياذا بالله جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي اسمعنا رجالا يعلموننا القرآن والسنة. وقبائلنا كبيرة - 00:02:00

فيقولون قبائلنا كبيرة. معنا عدد كبير من اصحابك من الحفاظ يعلموننا الكتاب والسنة. سنكرمهم اصل الى سبعين رجلا من الانصار. يقال لهم القراء قال لهم القراء. فيهم خالي حرام حرام قال انس ابن مالك حرام ابن ملحان. اخوه ام سليم ابن يقرأون القرآن - 00:02:20

ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبونه فيبيعونه يعني ايه؟ القراء هؤلاء كانوا عملهم في المدينة يحتطب في النهار ويبيعون الحطب ويبيعون الحطب وفي المسجد يقرأون القرآن ويتدارسونه بالليل في مسجد رسول الله. وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد - 00:02:50

سيبونا فيبيعون ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء. هؤلاء كانوا كرماء. يشتغلون ويأتون بالحطب يبيعون الحطب ويأتون بطعام والشراب للفقراء من اهل الصوفة. الصوفة كانت مكان في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. كان فيه الفقراء - 00:03:20

الذي يريد ان يبيت في المسجد يذهب يبيت. وآآ الثري يأتي بعشق التمر يعلقه في المسجد يأكل منه الفقراء عنده طعام زيد يذهب به الى هنالك. فهؤلاء القراء كانوا يخدمون اهل الصفة. كان ابن عمر احيانا يبيت في المسجد مع اهل الصفة - 00:03:40

قال ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء. فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ارسل السبعين القرآن مع من؟ مع القوم الذين جاءوا وطلبوهم. فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان. يعني عملوا لهم - 00:04:00

مين الكفار عملوا للمسلمين؟ سبعين من القراء عملوا عملوا لسبعين من القراء كمينا وقتلوهم كلهم فقالوا اللهم قول بين يدي القتل او

هم في القتل اللهم بلغ عنا او عفوا او بعد ان قتلوا - 00:04:20
اللهم بلغ عنا نبينا ان قد لقيناك. فرضينا عنك ورضيت عنا قتلوا رسولنا يعرف ماذا صنعوا. لان الكفار ارسل معنا يا رسول الله القراء. ارسل لهم النبي سبعين من خيرة الانصار سبعين من خيرة الانصار فزهبوا معهم على انهم سيعلمونهم. كان اخرون رتبوا لهم كمينا - 00:04:40
اما وقبل ان يصلوا الى المكان قتلوه قتلوا السبعين. الرسول ما يعرف لان المكان بعيد عنهم. فلما قتلوا والله قال ولا لا تحزن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا قالوا يا ربنا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضين عنك - 00:05:10
ورضيت عنا واتى رجل حراما قال انس من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه. فقال حرام فزت ورب فزت ورب الكعبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا - 00:05:30
وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا ان ان قد لقيناك فرضين عنك ورضيت عنا. في بعض طرق ما حزن النبي حزنا قط حزنه على هؤلاء القراء السبعين من السبعين من - 00:05:50
الانصار قتلوا عند ماء يقال له بئر معونة. وقنت النبي شهرا يدعو على من قتله. تخيل المدينة بقى يقتل منها سبعين رجل غدرا في وقت واحد وهم حملة القرآن او قراء القرآن وناس من اهل الصلاح - 00:06:10
فما حزن النبي حزنا قط حزن حزنا كحزن على هؤلاء. القراء لكن صبره ان الله بلغه بكلامهم يا ربنا بلغ عنا نبينا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه هذا - 00:06:30
وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:50